

المجلس ٤ من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحنة دون عوج. وعلى الله وصبه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم -

00:00:00

في سنته الاولى وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. وقد بنا القول الى قوله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. نعم -

00:00:40
صلوا عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في كهان - 00:01:10
ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع. من الجن سمي كاهنا لانه يتكون الاخبار ويتوقعها - 00:01:30

والمراد بقولهم والمراد بقوله ونحوهم اي من من لهم ذكر في الباب عنده وهم العراف والمنجم والرمال وكلهم يشتراكون في ادعاء علم الغيب مستعينين بالجن ويفترقون في طرق ابتغائه وطلبه - 00:02:27

فالعرفاف يستدل بامور ظاهرة معروفة على اشياء غائبة مستورۃ والمنجم يستدل بالنظر في النجوم والرمان يستدل بالخط في الرمل هو الكاهن كما سبق يستدل رحمك الله. بالأخذ عن السمع فخورف بين اسمائهم لاختلاف طرائق استدلالهم على - 00:03:25
فهم مشتراكون في الدعوة التي يدعونها من بعلم الغيب ومفترقون في طرائقهم المفضية الى ما ادعوه فخلف بين الاسماء لاجل افتراق الذي ذكرت لك نعم. احسن الله اليكم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:30

قال من اتى عراف فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود - 00:05:10
والاربعة والحاكم وقال صحيح على شوطه ماعا. من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابي على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقفا. وعن عمران ابن حصين - 00:05:30
رضي الله عنه مرفوعا ليس من تطير او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن متى كان فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. ورواه - 00:05:50

الطبراني في في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقادمة يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر - 00:06:10
هو الذي يخبر عن المغيبات بالمستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العرواف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله - 00:06:30
في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود

الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتي - 00:06:50

عراها فسألها عن شيء الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه مما يقول وهذه الزيادة عند احمد فعزوها لمسلم بهذا اللفظ على ارادة اصل الحديث. والزيادة صحيحة كاصله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي عراها - 00:07:20

ثم قال لم تقبل له صلاة لم تقبل له صلاة اربعين صلاة اربعين يوما اي لم يثبت عليها. وان صحت منه وبرئت بادئها. فاذا كان هذا محكوما به في حق من اتاه فسألته فصدقه. فحال المسؤول وهو العراف اشد - 00:08:00

واففع. فظهر وجه كون الحديث مبينا. لما قصد المصنف في الترجمة. والدليل الثاني حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي فصدقه بما يقول. الحديث رواه الاربعة. الا النسائي في الكبرى. واسناده - 00:08:40

ضعيف وله شواهد تقويه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي كاها مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد والحكم بهذا على السائل احق منه الحكم به على المسؤول. وهو الكاهن - 00:09:10

والكفر هنا هو الاصغر. جمعا بين الحديثين السابق وهذا لان صحة الصلاة منه. وان لم يثبت عليها دالة على كونه مسلما وذهب بعض اهل العلم الى التفريق بين حالي اثنين اولاهم - 00:09:50

حال من سأله فلم يصدقه فالجزاء له ما في الحديث الاول. والحال الثانية حال من سأله فصدقه. والجزاء في الحديث الثاني فقد كفر بما انزل على محمد وصيروا الكفر حينئذ اكبر. وهذا انما يسلم له - 00:10:32

لولا الزيادة التي عند احمد فان الزيادة التي عند احمد تجعل مناط الحكم واحد في الحديث الاول من اتي عراها فسألها عن شيء فصدقه بما يقول وهو المناط نفسه في الثاني من اتي كاها فصدقه بما يقول. وحكم عليه في الاول - 00:11:09

بانه لا تقبل له اربعين صلاة وفي الثاني بانه كفر بما انزل على محمد. ولابد ان يكون الكفر حينئذ اصغر والا لم تقبل منه الصلاة اصلا. ولو ان الزيادة كانت ضعيفة لامكن المصير الى - 00:11:39

اهذا القول والتفرق بين الحالين بما ذكر. والجزم بانه في الثاني في الاصغر الا ان صحة الزيادة تحمل على قبولها. ومن قال بضعف هذه الزيادة فدون خرق القتاد لان الزائد لها هو الامام احمد فقد رواها عن شيخه يحيى بن سعيد الخطاب - 00:11:59

وخالفه ثلاثة من الثقات واحمد لا يعرف له خطأ في الحديث. والذين يضعفون هذه الزيادة استدركونا على الحفاظ الذين لم يجدوا لاحمد خطأ في الحديث. وان المستدركون حقيقة بالاستدراك فان الزيادة المذكورة لم يتفرد بها احمد بل رواها غيره عن يحيى بن سعيد القطان. فالمجزوء به في الصناعة - 00:12:29

ان الزيادة صحيحة. ووفق ذلك فان الحكم ولا ريب هو كما ذكرت لكم من كون كفرا اصغر. وليس مناط المسألة كما يظن اعتقاد ان الكاهن يعلم الغيب. فان هذا الاعتقاد لا يختص بالكافر. بل من اعتقاد ان محمدا صلى الله عليه - 00:12:59

وسلم يعلم الغيب فقد كفر كفرا اكبر. لان علم الغيب مخصوص بالله سبحانه وتعالى ولكن العرب كانت تأتي الكاهن لا تعتقد فيهم انهم يعلمون الغيب. ولكنها تعتقد فيهم اتصالهم بالجن. الذين لهم قوى عظيمة. يستطيعون بها العلم - 00:13:29

بشيء لا تعلمه الانس فهذا اعتقاد العرب في الكاهن وعلى هذا الاعتقاد يتحقق كون الكفر كفرا اصغر لا اكبر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبيض المصنف - 00:13:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عراها او كاها فصدقه بما يقول الحديث وقال المصنف رواه وقال المصنف في عزوه الاربعة والحاكم وهذا الحديث رواه الحاكم بهذا اللفظ دون الاربعة وهم اصحاب السنن. لكن عزوه - 00:14:19

صحيح باعتبار اصل الحديث. فان اصل الحديث عندهم كما مر وقد عزاه اليهم غير المصنف الحافظ بن حجر في فتح الباري والحاصل لهم ما ذكرت لك من ارادة اصل الحديث واسناده صحيح - 00:14:49

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. في قوله فقد كفر بما انزل على محمد والدليل الرابع حديث ابن مسعود مثله مرفوعا. اخرجه ابو يعلى الموصلي في نده واسناده حسن. وله حكم الرفع. لان - 00:15:19

خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين ان

والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس من تطير او تطير - [00:15:52](#)

له الحديث رواه البزار واسناده ضعيف. والاحاديث الاخرى في الباب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفيه وجه تام من الدلالة على - [00:16:22](#)

مقصود الترجمة وهو قوله ليس منا وعد اشياء فذكر منها او كهن او تكهن له. فالمتكهن هو الكاهن. والمتكهن له ووسائله ومعنى ليس من نفي الایمان الواجب عنهم وما نفي عنه الایمان في فاعله دل ذلك على انه - [00:17:02](#)

بل كبيرة من الكبائر. والدليل الخامس او السادس حديث ابن رضي الله عنهم الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق دون قوله في اخره ومن اتى كاهنا الى اخره واسناده ضعيف. لكن يتقوى بسابقه - [00:17:42](#)

في بعضه في بعض احدهما الاخر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله فيها او تكهن او تكهن له. والقول فيه كالقول في المقدم بان نفي الایمان الواجب عنهم دال على كون فعلهما كبيرة من الكبائر - [00:18:12](#)

والدليل السابع اثر ابن عباس رضي الله عنهم ايضا انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق رواه البيهقي في السنن الكبرى بسند صحيح. وروي مرفوعا ولا - [00:18:42](#)

يصح وكتابة حروف التهجي ابجد حوز الى اخرها وتقطيعها والنظر في النجوم للاستدلال بها هو المراد في هذا الاثر ويسميه اهل علم الحرف. فانهم يستدلون بحرف من حروف بعد تقطيع الكلمة المشتملة عليه والنظر في النجوم يجعلونه دليلا - [00:19:12](#)
على ما يريدونه من ادعاء الغيب. اما فعل ذلك لتعلم الهجاء بالجمل فلا بأس به وليس هو المراد في هذا الاثر. وانما المراد ما ذكرت لك من اقتران تقطيعه بالنظر في - [00:19:52](#)

نجوم للاستدلال على المغيب. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله خلاق يرحمك الله. فنفي عنهم الخلاق. طيب اذا نفي عنهم وخلق شيء ايش يدل عليه - [00:20:12](#)

ما الجواب؟ يا بشار ايش الدليل احسنت وذلك مستفاد من كونهم لا خلاق لهم في الاخرة. ونفي الخلائق يراد به الحظ من الخير في الاخرة. والذي لا حظ له من الخير في الاخرة هو - [00:20:38](#)

اثم وهذا التركيب كما سبق موضوع في الشرع لمن كان كافرا. ومعرفة مقاصد التركيب في الشرع يعين على فهم النصوص. كما مر معنا مثلا في قول ومن اضل فكل تركيب جاء في القرآن على هذه الصفة - [00:21:16](#)

من الاستفهام الاستنكارى فمعناه لا احد. فقوله تعالى ومن اضل اي لا احد اضل. وقوله تعالى ومن اظلم اي لا احد اظلم. وقوله صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة ليس من تركيب دال على نفي الایمان الواجب. فكل حديث جاء - [00:21:46](#)

جاء بهذا التركيب فما فيه من المنفي يراد به نفي الایمان الواجب عن العبد ولها نظائر ومعرفة دلائل التراكيب الخطابية في الشرع له اثر في الفهم وخارج من المشكلات وسيأتي معنا باب من ابواب التوحيد بني على هذا الاصل. شرحه مصنف - [00:22:16](#)
توحيد على خلاف دلالته الشرعية. لان معرفة التراكيب الشرعية اثر في فهم العلم وانما انسج لك هذا الكلام للاعلامي بان فقهك للطرائق المطردة اهم من معرفتك بالمسائل المفردة. فان من ادرك القواعد والاصول ولا سيما في دلائل الخطاب الشرعي - [00:22:46](#)

امكنته فهذا اشكال وصار الغامض عند غيره بينما واضحها. وانا اضرب كمثالا فيما سلف في الباب السابق من رنة التوحيد. فالذين قرأوا منكم في الشروح يعلمون قدر اشكال هذه الكلمة. حتى ان الشيخ سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد تركها - [00:23:16](#)

وابن عمه عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد ذكر الاحاديث في رنات الشيطان اربع رنات ظن الشيطان وفيهن ضعف لكنه لم يبيس وجهه. ثم في هذا القرن زعم ان هذه - [00:23:46](#)

مصحفة وان الصواب انه الشيطان تبعا لطبعه الرسالة. للمسند انه الشيطان. فادعى فيها. مع ان من عرف هذا البناء لم يمكن القول بأنه تصحف. لانه لا يحتاج الى تفسيره بقوله - [00:24:06](#)

انه الشيطان بل يكفيه ان يقول الشيطان. فهذا هو المناسب للطريقة السلف عامة والحسن خاصة في قلة كلامه فلا بد ان تكون كلمة

رنة هي الكلمة الصحيحة وهي الواردة في اكثر الكتب. فيبقى - 00:24:26

حسن التفهم لمعنى رنة الشيطان. وكما ذكرت لك واعيده باختصار بين رنة الشيطان لها احدهما الصوت مطلقا والثاني الصيحة الحزينة. فان قلنا الصوت فهو مما اوحى الشيطان الى الخلق اعني الطيرة والجbet والطرق. وان قلنا هو الصيحة الحزينة فان - 00:24:46

الشيطان لها حزن كاد للشيب كاد للناس جعل فيهم هذه الامور الثلاث ويدل على هذا قول الله عزوجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:25:16

فهذا من عمل الشيطان بدليل هذه الاية. فصارت هذه المسألة بینة واضحة. فمعرفتك بالتركيب وطرائق الكلام في الخطاب الشرعي وكذلك في كلام السلف وانا اذكر لك مثلا فيه هذا وهذا - 00:25:36

لتعرف غلط من فسر كلامهم على خلاف قانونهم. وذلك في قول ابن عباس في قول الله سبحانه تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون. صح عن ابن عباس انه قال انه ليس - 00:25:56

كفرا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولكنه كفر به. قال بعضهم معناه هو كفر اكبر لكنه ليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله وهذا الذي قيل لا تساعد عليه هذه التركيبة به كفر فان به - 00:26:16

كفر موضوعة في الاحاديث النبوية وفي كلام السلف في الدلالة على الكفر الاصغر. كقوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر. ما هي ؟ تعرف الانساب والنياحة الميت. معناها كفر - 00:26:46

اذا كل تركيب اتى فمعناها الكفر اصغر. وابن عباس رضي الله عنه سياطي معنا اثر قال فيه هو به كفر واراد به اصغر كما فسره فكيف يحمل كلام ابن عباس في تلك الاية على خلاف كلامه في - 00:27:06

الموضع الآخر في اية ثانية ثم يحمل على خلاف طرائق الشرع لكن عدم المعرفة بطرائق التركيب في الدلالات الشرعية هو الذي افضى الى مثل هذه المقالات. وقد نقل المصنف رحمه الله تعالى - 00:27:26

كلام البغوي وابن تيمية في بيان حدود الاسماء المتعلقة بهذا الباب كالكافر والمنجم والرمال والعرف. وفيما الا هو اجمال يعوزه تفصيل ليس هذا محل بيانه. ولكن ما قدمت لك من السياق في اسماء - 00:27:46

الاجناس هو الذي دل عليه وضع اللسان العربي. لكن ينبغي ان تعلم ان ما ورد من خبل في ذم احدهم فهو منقول الى غيره لانهم يشترون في الحقيقة التي علق بها الحكم. وهي ادعاء علم الغيب. وهذا - 00:28:06

بما سبق ذكره في العيد فان العيد لوحظ فيه المعنى فلا يتغير المعنى ولا تغرا يرى الاسم الموضوع له. وكذلك الكافر والعرف والمنجم والرمال وغيرها كلها وان اختللت هذه الاسماء لكن تشتراك في المعنى الذي انيط به - 00:28:26

الحكم وهو ادعاء علم الغيب. نعم. احسن الله اليكم. في مساء الاولى انه لا يجتمع تصديق الكافر مع الایمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. قوله - 00:28:46

رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي لادعاء علم الغيب. بتقطيعها وربطها النجوم لا لارادة التهجي وحساب الجمل. نعم. احسن الله اليكم ذكر الفرق بين الكافر والعرف. باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - 00:29:16

والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله وربما جعل اسمها لكل ما حل به السحر. ولو بالرقى شرعية للاحظة المعنى اللغوي. فانها سميت نشرة لانه ينشر بها عن المريض ما اعترافه. في كشف عنه داؤه - 00:29:46

ال فال في النشرة ها هنا للعهد. اي النشرة التي تعرفها العرب في الجاهلية وهي حل السحر بسحر مثله نعم. احسن الله اليكم. عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود - 00:30:31

وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر ؟ قال لا يأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى. وروي عن - 00:31:05

انه قال لا يحل السحر الا لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما بسحر حل بسحر

مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول حسن. فيقترب الناشر والمتنشر - 00:31:25

الشيطان مما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثانية النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر - 00:31:45

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النصرة الحديث رواه ابو داود بسنده جيد. ودلالته في قوله هي من عمل الشيطان لانهم يحلون السحر عن المسحور بتسخير الشياطين وسحرهم - 00:32:05

والسحر حلا وعقدا كله من عمل الشيطان. كما قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وعمل الشيطان محروم منه عنه. فكل شيء اضيف الى الشيطان - 00:32:25

فانه محروم. وذهب بعض الفقهاء في تصرفاتهم الى جعله مكرورها. والاشبه الله اعلم ان هذا التركيب موضوع في خطاب الشرع للدلالة على الحرمة. هذه مسألة التراكيب ايضا يعني مثل الحديث فان الشيطان يأخذ ويعطي بشمائله. وش يصير المراد اكراه ولا التحرير - 00:32:55

لماذا؟ لأن هذا موضوع في الشرع للدلالة على التحرير. فإذا فقهت معنى هذا التركيز فهمت ما يمر عليك من الاحاديث والآثار في ذكر عمل الشيطان انه للتحريم على صحيح والدليل الثاني ان ابن مسعود يكره هذا كله - 00:33:25

ومراد الامام احمد رحمة الله تعالى في قوله ابن مسعود يكره هذا كله ما روي عن اصحابه في ذلك. كما روى ابن أبي شيبة بسنده صحيح عن ابراهيم النخاعي قال كانوا يكرهون التمام - 00:33:55

والرقى والنشر. وتقدم ان الكراهة موضوعة في عرف المتقدمين للتحريم وقول ابراهيم النخاعي كانوا يريد به اصحاب ابن مسعود وما جاء عن اصحاب اخذوه عن من؟ عن ابن مسعود فنسب اليه بهذا الاعتبار فكان - 00:34:25

من علمه الشائع المستفيض عندهم فنسب اليه باعتبار ان علومهم انما استفادوها عن ابن مسعود عود رضي الله عنه ففيه بيان حكم النشرة. والدليل الثالث اثر سعيد بن المسيب لما قال له قتادة رجل به طب اي سحر او يوخذ عن امرأته - 00:34:55
ان يحبسوا عنها فلما يصل الى جماعها. ايحل عنده او ينشر؟ اي عقد سحره ويرقى لكشف علته. فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه - 00:35:25

فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه وانما نهي عما لا نفع به. وهو الرقى الشركية هذا هو معنى كلام ابن المسيب وتتبع الفاظ هذا الاثر يدل عليه. فمن ظنه في - 00:35:55

لحل السحر للسحر فقد اخطأ على ابن المسيب في فهمه. وقد علق البخاري هذا الاثر مجزوما به ووصله الراكم في كتاب السنن بسنده صحيح. والنشرة المذكورة هنا سميت نشرة اللغة لا باعتبار المعنى الاصطلاحي. لأن المعنى الاصطلاحي مخصوص بحل السحر بسحر مثله وهو الذي - 00:36:25

جاء فيه الحديث لكن قوله هنا او ينشر عنه يعني يتطلب كشف علته. ومع تراه من الداء فسماتها نصرة باعتبار المعنى اللغوي. والدليل الرابع اثر الحسن لا يحل السحر الا ساحر. ولم يعزه المصنف - 00:36:55

وهو عند ابن أبي شيبة بسنده حسن عن الحكم ابن عطية قال سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحر هذا هو المروي عن الحسن في الكتب التي بایدینا وقد ذكره بهذا - 00:37:25

اللفظ الذي اورده المصنف ابن الجوزي في جامع المسانيد. ودلالته على مقصود ترجمة في خبره رحمة الله ان نشرة لا تتحقق الا تكون الناشر متعاطيا للسحر حتى يحل سحر غيره. ثم ذكر المصنف - 00:37:55

والله تعالى كلام ابي عبد الله ابن القيم في تحرير حكم النشرة وجعلها قسمين اولهما مختص بالنشرة الاصطلاحية محرمة والثاني سمي نشرة باعتبار مأخذ اللغوي. فقول ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:38:25

الا ان نشرح حل السحر عن المسحور اي باعتبار وضعها اللغوي لا باعتبار وضعها الاصطلاحي. اما باعتبار الوضع الاصطلاحي فان اسم النشرة مختص بحل السحر بسحر مثله نعم. احسن الله اليكم. في مسائل الاولى النهي عن النشرة. قوله الاولى النهي عن النشرة اي -

المعهودة عند اهل الجاهلية. وهي من عمل الشيطان كما سبق. نعم. احسن الله اليكم الثانية الفرق بين المنهي وبين منهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قوله رحمه الله - 00:39:14

الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال فالمنهي عنه حل السحر بسحر مثله فهي نشرة محرمة. والمرخص فيه هو حله بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة وهذا انما يسمى نشرة باعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار الوضع الاصطلاحي -

00:39:34

نعم. باب ما جاء في التطير. مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفاعل من الطيرة وهي ما يقصده العبد للحمد للحمل على الاقدام او الاحجام في امر ما. واكثره عند اهل الجاهلية بالطير. فنسب - 00:40:04

اليها ولا تختص بالتشاؤم. بل هو فرد من افرادها. فالطيرة قصد ما يحمل على الاقدام او الاحجام. بطير او بغيره وهي شرك اصغر. لانها تتضمن الركون اليها وضعف التوكل على الله مع الاخذ بما ليس سببا - 00:40:48

شعريا ولا قدريا. ومن قواعد الاسباب ان كل سبب لم يثبت قدرها ولا شرعا فان اتخاذه من الشرك الاصغر هذى قاعدة. كل سبب لم يثبت قدرها ولا شرعا يكون شركا اصغر - 00:41:35

القدر مثل اى شىء الطب هذا اصل مثل البندول ؟ اليست البندول تخفف الم راس ؟ صح ولا لا ؟ في اية او حديث يدل عليها لكن عرف بطريق التجربة التي دلت على كونه سببا قدريا. سبب شرعى مثل - 00:42:05

العسل اصل عام مثل العسل الياس العسل ؟ يشفى داء البطن في سطلة. او لا ؟ في الحديث المشهور الرجل الذي استطلق بطنه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقيه اخاه عسلا. في الصحيح - 00:42:37

فهذا ثبت انه سبب شرعى بطريق الشرع وذاك ثبت انه سبب قدرى بطريق القدر. فاذا جيء بسبب ليس قدريا ولا شرعيا فاتخاذه حينئذ شرك اصغر. طيب من يأتي بالذى او بقطعة من جلده فيجعله امام - 00:42:57

من فيه جن ويستعمله سببا لطرد الجن وتخويفهم. هذا ما حكمه ها لماذا احسنت هذا شرك اصغر لانه لم يثبت قدرها ولا شرعا انه سبب من الاسباب طيب اذا قالوا نسمع صوت ولا الذي فيه جن يتغير - 00:43:27

تقول يقولون تجربة ثبت بالتجربة. نقول التجربة انما تكون في الامر الظاهر وهذا غيب لا وهو من تلاعيب الشياطين بالناس. فالشيطان يتلاعيب بهم بمثل هذه الاحوال. شيء يتسلط عليهم بتسهيل هذه الامور الشركية لهم. فيفعلونها. فالخبر عن الجن خبر عن عالم عن عالم غيبى - 00:44:07

والخبر عن عالم غيبى مجهول حكمه القبول ولا عدم القبول فهذا سبب لم يثبت القدر به. وهذا الذي اذا ذكرناه لكم من كون اسباب غير الثابتة شرعا ولا قدرها انها شرك اصغر محلها اذا اعتقد انها سبب فقط اما اذا اعتقاد ان - 00:44:42

مستقلة بالتأثير بنفسها كان ذلك شركا اكبر لكنه ليس مناط المسألة لان صار شركا اكبر بارادة الفاعل لا بالفعل نفسه. اما الفعل نفسه فهو شرك اصغر. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الا اننا طائر عن الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم ما -

00:45:12

الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول وله معنى نفس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفعل - 00:45:42

قالوا وما الفعل ؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن ولا تردو مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا - 00:46:02

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا لك. وعن ابن مسعود المرفوع عن الطيارة شرك. الطيارة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبنا بالتوكل رواه ابو داود والترمذى وصححة. وجعل اخره من من قول ابن مسعود - 00:46:22

وليحمد من حديث ابن عمرو من ردهه الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك ؟ قال ان يقول اللهم لا الا خيرك ولا طيرا الا

طيرك ولا الله غيرك. ولو من حديث قول ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك - [00:46:42](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله - [00:47:02](#)

اي ما قضي لهم وهم ال فرعون كانوا يتطيرون بموسى ومن معه و يجعلونهم سببا لاصابة السيئة لهم. فابطل الله اعتقادهم ورد الامر الى قدره وقضائه المشار اليه بقوله الا انما طائرهم. فالطائر - [00:47:22](#)

القدر المقصي. ففيه ابطال الطيرة. لانه لا تأثير لها في القدر والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم. كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه - [00:47:52](#)

اي ما قدرنا عليه فهو ملازم له. وهو قول المرسلين في سورة ياسين لما قال لهم اهل القرية انا تطيرنا بكم فردوه عليهم بقولهم قالوا طائركم معكم. ففيه ابطال الطيرة - [00:48:32](#)

بالقدر فالايات المذكورة لا تعلق لها بفعل الطيرة وان وجد معنى الاستيقاظ وانما الایتان فيهما اثبات القدر انه بيد الله. واذا ثبت ان القدر بيد لا فاما يتوهم من تأثير غيره لا حقيقة له. ومنه الطيرة. فالطائر يراد - [00:48:52](#)

به القدر الملازم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة الحديث متفق عليه ودلالته في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. ثلاثة الطيرة التي - [00:49:22](#)

ان كانت اهل الجاهلية تعتقدوها والنفي دال على بطلانها وعدم تأثيرها وهذا ابلغ من النهي فهو نهي وزيادة عليه بالتأكيد في في الوجود والدليل الرابع حديث انس ابن مالك رضي الله عنهما قال قال - [00:49:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما سبق بيانه والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة بن عامر - [00:50:12](#)

رواه ابو داود. وعروة تابعي على الصحيح. فيكون هذا الحديث مرسلا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوه مسلما فمن كمل دينه لم يعتقد فيها ولا اثر لم يعتقد بها ولا - [00:50:32](#)

فيه ومن اثرت فيه نقص دينه وكل فعل اختياري يرجع على العبد بنقصان دينه فهو محرم. هذى قاعدة كل فعل اختياري يرجع على العبد صان دينه فهو محرم. من يبين هذه ويشرح وش معنى الكلام هذا - [00:51:02](#)

ها يا عوض كلامك صحيح بس مو متسلسل. انت رحت مع ما ت يريد الوصول اليه وابتداة بما يوصلك اليه. يعني مثل واحد يقول وبين وبين طريق اه وبين طريق الذي يوصلني الى الجامع الكبير يقولون جامع الكبير في الديرة - [00:51:42](#)

هذا نفس الشيء انت ذهبت الى هذا لكن ما شرحت الجملة معنى كل فعل اختياري يعني باختيار العبد ينقص دينه يعني يرجع على دينه بالنقصان فهو محرم لماذا قلنا اختياري؟ لما اراده هو. قال ايش؟ قال النساء الحيض. الحيض الا ينقص - [00:52:22](#)

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ناقصات عقل ودين وفسر نقص الدين بماذا؟ تبقى شطر جهرا لا تصلي فوصفها بنقص الدين لاجل عمل اختياري مو باختياري ليس اختيارا قبلها. طيب كيف وصفها بالنقص هو الاختيار له؟ ما ذنبها - [00:52:52](#)

وصفها بالنقص ولا ما وصفها بالنقص؟ نقص الدين. صف. طيب هي تختار الحيض بنفسها ولا ما تختار الحيض ما تختار؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال انه شيء كتبه الله على بناتي ادم. فكيف صار نقصان دين؟ ويخالف - [00:53:23](#)

القاعدة التي ذكرتها انا طيب اذا كان اطفال عمل ها طيب كيف حكم على لا شك ها السيد ايش طيب هو حكم قال نقصانها في الدين كان ذير نقص الاعمال يعني نقص العمل زي ما قالوا الاخوان نقص عمله. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال تبقى شطر ظهرها ايش؟ لا تصلي - [00:53:44](#)

ذكر نقص العمل ونقص العمل الذي لا اختيار فيه للعبد يرجع على العبد نقصان ايمانه؟ لا يرجع. لا يرجع. ومع ذلك استدل الترمذى رحمة الله تعالى وهذا من دقيق فقهه على بهذا الحديث على نقصان الایمان لانكم تجدون الذين بوغوا في - [00:54:44](#)

العقيدة يذكرون احاديث في زيادة الایمان كالبخاري علق ذكر في صحيح باب زيادة الایمان وقول الله تعالى وزدناهم هدى الى اخر ما ذكر لكن نقص الایمان ما ذكر في شيء من الاحاديث مصراحا فجاء الترمذى بهذا الحديث واراد به اثبات وقوع النقصان - [00:55:14](#) في الایمان لكن الترمذى رحمة الله تعالى اراد ان يتبه انه اذا كان يطلق اسم نقص الدين فيما لا اختيار فيه على اراده العمل فكذلك يطلق اسم نقصان الدين فيما للعبد اختيار فيه على اراده - [00:55:34](#)

المترتبة على العمل وهي الایمان. هذا وجه مراد الترمذى رحمة الله تعالى. والمقصود ان تفهم القاعدة ان كل فعل اختياري يفعله العبد يرجع عليه بالنقصان من الدين من دينه فانه محرم. والدليل - [00:55:54](#) فقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الفأل من الطيرة والاتفاقية لا تناقضت الاحاديث لانه صلى الله عليه وسلم نفها ثم قال ويعجبني الفأل كما في حديث - [00:56:14](#)

انس السابق والطيرة كلها لا خير فيها. وانما قول في هذا الحديث احسن لا يراد بها حقيقة التفضيل. في المشاركة من كل وجه بل قدم مشترك وهو وجود التأثير. فالطيرة فيها وجود تأثير. وكذلك - [00:56:34](#) الفأل فيه وجود تأثير. لكن الطيرة تحمل على الاحجام دام فتؤثر في صاحبها باعتبار هذا. اما الفأل فانه لا يؤثر في الاقدام والاحجام وانما يكون فيه تيمنا بما وقع. من - [00:57:04](#)

او فعل والغالب ان الفأل بالكلمة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ويعجبني الفأل قالوا وما قال الكلمة الطيبة. فالكلمة الطيبة هي اكثرا نوع الفأل. ولكن قد يتيمان الانسان ويطلب - [00:57:34](#) بركة بصورة شخص او هيئة شيء. ولا تكون محركة على الفعل. بخلاف الطيرة فالطيرة محركة على الفعل اقداما واحجاما. اما الفأل فانه لا حرك وانما يقوى يقوى ولذلك الفأل مختص بما - [00:57:54](#)

سر وفي حديث الصلح المشهور انه لما قدم سهيل ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل امركم فهذا ايش؟ فأله فهل حمل على ايش؟ على ما يسر لم - [00:58:24](#)

يحمل على اصل الفعل طلبا او تركا وانما صار مشجعا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا اطيرة شرك اطيرة شرك الى اخره رواه ابو داود الترمذى وابن ماجه واسناده صحيح. وآخره وهو ولكن الله يذهب بالتوكيل - [00:58:47](#) مدرج من كلام ابن مسعود على الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. والتكرار للتأكيد. وهي شرك لما فيها من تعلق القلب بغير الله واعتقاد تأثير سبب متوجه لا حقيقة له كما سلف. والدليل السابع - [00:59:17](#) حديث عبدالله بن عمر من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك الحديث رواه احمد ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادما في قوله من ردته عن حاجته فقد اشرك. فجعلها صلى الله عليه وسلم شركا - [00:59:47](#)

ومعناه في الحديث المتقدم حديث ابن مسعود وهو حديث صحيح فيه التصريح بان الطيرة شرك. والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهمما ادما الطيرة ما امضاك او ردك. رواه احمد ايضا - [01:00:17](#)

واسناده ضعيف. ودلالته في قوله ادما ما امضاك او ردك. وهو في بيان حقيقة الطيرة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قالها على اراده التبرؤ منها. فان سياق الحديث عند احمد قال خرجت - [01:00:37](#)

عن الفضل ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فبرح ظبي فما لا صلى الله عليه وسلم في شقه فقال الفضل تطيرت فقال صلى الله عليه وسلم انما الطيرة ما امضاك او ردك. فالفضل رضي الله عنه ظن ان النبي صلى الله - [01:01:17](#) الله عليه وسلم تطير لما برح الظبي. وكانت العرب تتطير بهذا ومعنى برح الظبي يعني ولاه مياسره. فلما مال شق النبي صلى الله عليه وسلم احضر له الفضل ظانا انه صلى الله عليه وسلم وقع في موافقة الحال التي تعرفها العرب اذا برح - [01:01:47](#)

طير برح الظبي موليا مياسره. فقال له ما قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بما يبين حقيقة الطيرة وينفيها عنه لانه صلى الله عليه وسلم لم يعتقد بما عرظ ولا اثر فيه فقال للفضل ان - [01:02:17](#) ما امضاك او ردك والمعنى وانا لم تمضني لم يمضني هذا ولن يردني بما اريد وفي نفيها ابطال الطيرة كما تقدم. نعم. فيه مسائل

الاولى التنبيه على قوله انا - 01:02:37

فإنما طائر عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدو أيش معنى طائركم؟ يعني قدركم ومنه يستفاد نفي الطيرة فلا تعلق له بوضع الطيرة أصلاً. نعم الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة. الخامسة - 01:02:57

نفي السفر السادسة ان الفعل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأول الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر.
يا، يذهب الله بالتوكل. التاسعة قوله رحمة الله الثامنة - 01:03:27

وأن الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يلهمه الله بالتوكل ووقوعه مع عدم الاعتقاد دال على عدم استقراره في القلب. بل هو عارض ووارد قلبي لا يحكم به. ومن قوى - 01:03:47

توكله لم تؤثر فيه مثل هذه العوارض. نعم. السلام عليكم. التاسعة ذكر ما من وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. قوله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة المذمومة وصف كاشف. فكلا، طيرة مذمومة - 01.04.07

وليس وصفاً احترازياً يقتضي أن من الطيرة ما يذم ومنها ما لا يذم. بل الطيرة مذمومة على كل حال. كقوله تعالى وقتلهم الانبياء أبا شهيداً؟ بغير حقة. وهذا وصف كاشف ولاه وصف احتراز؟ كاشف للاه. قتنا. الانسان - 01:04:37

الاستاذ [١١١٦١٤] التأسيسي هو الناظر في الوجه - ٠٥٠١ -

بها على التأثير او التسيير. والمراد بالتأكيد اعتقاد تأثيرها في الكونية والمراد بالتسخير الاستدلال بحركات سيرها على الجهات والاثار حائز في قيمتها العالية فمعنى ما هو كفر - 37:05:01

العلم فيما يتعلق بالتأثير فهو اعتقاد كونها سبباً غير مستقل بالتأثير بل تابع لتقدير الله. فهذا اختلف فيه أهل العلم فمنهم من يرى أن

حركات الكون مثل وقوع المد والجزر في البحر. اعتباراً بعد القمر وقربه من الأرض أو وقوع الكسوف والخسوف باعتبار الاختلاف في المسافة بين القمر والشمس.

ومن انكره من علماء ائمة الدعوة فانما ارادوا حسم المادة بان لا يسترسل الناس مع الظنون. نعم احسن الله اليكم. قال البخاري في
01.08.17

الشياطين وعلماته يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر

احاطة وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمn الخمر وقاطع

اربعة ادلة فالدليل الاول اثر قتادة رحمه الله قال خلق الله هذه النجوم لثلاث الاثر علقة البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد

خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء ثم قوله بعد ذلك فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم له به يريد ابطال حقيقة النجوم

ابدو به نصيبيه اي حظه وهذا في معنى لا خلاق له اي المتقدم انه الحظ في الآخرة كما هو حال الكافرين. وتكلف ما لا علم له به لأن

ولا تقف ما ليس لك به علم. فمدعى هذا متكلف ما لا علم له به. والدليل الثاني اثر ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الكرمانى في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر - [01:10:37](#)

ان الكراهة في عرف السلف للتحريم. ومنازل القمر هي مواضع نزوله المقدرة في وعدتها ثمانية وعشرون منزلة. وتخالف باختلافها الاحوال والاهowie وهذا من علم التسيير فقتادة رحمة الله يمنع الاستدلال بالنجوم حتى في علم - [01:11:07](#) التسيير وهذا احد قولى اهل العلم في المسألة والقول الثاني جوازه وهو الصحيح. والدليل الثالث اثر سفيان ابن عيينة انه لم يرخص لتعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:11:47](#)

في عدم الترخيص. اي الاباحة. بل هي عنده ممنوعة والجمهور كما سلف على خلاف هذا القول وقول سفيان يريد به علم يسير كما اراد قتادة فيما سلف. والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [01:12:07](#)

لا يدخلون الجنة الحديث. رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ويروى معناه في احاديث عدة بسانيد ضعاف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير هو من السحر كما تقدم في حديث ابن عباس - [01:12:37](#) عند ابي داود في باب بيان شيء من انواع السحر من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس لعنة من السحر وتوعد في هذا الحديث بعدم دخول الجنة الدال على كونه محربة فان الوعيد بعدم دخول الجنة من ادلة كون الشيء محربا على وجهه - [01:13:07](#) التعظيم وانما لم نذكر قول احمد واسحاق دليلا في قول المصنف ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق لان عادة المصنف فيما ساق من الادلة في هذا الكتاب الاقتصر على الاي والاحاديث واثار الصحابة - [01:13:37](#)

والتابعين واتباعهم. فمن زاد عن ذلك فهو لا يريده دليلا. وهي جدة اهل العلم الغالبة فليس ذكره بترخيص احمد واسحاق دليلا من الادلة المدرجة في الباب بل من نقل كلام اهل - [01:14:03](#) العلم كما ينقله فيما سلف عن غيرهم كما نقل عن البغوي وابن تيمية رحمهما الله نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في تعلم - [01:14:23](#)

منازل قوله التارثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي للارادة معرفة علم التسيير المتعلق بالاحوال والاهowie فهو الذي اختلف فيه اهل العلم. وال الصحيح جوازه وانما الممنوع فيما يتعلق بالنجوم علم التأثير. نعم. الرابعة الوعيد في من صدق - [01:14:43](#) من السحر ولو عرف انه باطل. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. والمراد هنا نسبة السقيا بنزول المطر اليها والانواع هي منازل القمر. اذا سقط واحد منها سمي نوعا - [01:15:13](#)

فهو نوع باعتبار المسقط للمطلع نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب - [01:15:52](#)

الاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سريرال من قطaran ودرع من جرب رواه مسلم وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلاة صلى لنا رسول الله صلى الله - [01:16:20](#) عليه وسلم صلاة الصبح في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك - [01:16:40](#) مؤمن بي كافر بي كوكب. واما من قال مطرنا بنو كذا وكذا وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. وله ما من حديث ابن عباس المعنى هو فيه قال بعضهم لقد صدق نووا كذا وكذا. فانزل الله هذه الايات فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله - [01:17:00](#)

كذبون. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالرزرق المطر - [01:17:20](#) كما دل عليه سبب نزول الاية. وتكذبهم في استسقاءهم بالانواع. لم ما قالوا مطرنا بنو كذا وكذا. ونسبة المطر اليها من الاعتداد بما

ليس سببا شرعا ولا قدرا. وهو شرك اصغر - [01:17:40](#)

كما سلف في قاعدهه مع ما فيه من نسبة النعمة الى غير مسقيها والدليل الثاني حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اربع من في امتي من امري - [01:18:10](#)

الجاهلية الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في عد الاستسقاء بالنجوم من امر الجahلية واضافتها اليها خرج مخرج الدم المفید للتحريم والمراد بالجاهلية هنا ما قبل بعثة النبي صلی الله - [01:18:32](#)

عليه وسلم سموا بذلك لفطر جهلهم. وكل ما خالف ما جاءت ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم فهو جاهلية. وكل ما نسب الى الجاهلية فهو ايش؟ حرام هذى من دلائل التركيب الخطاب كل ما نسب الى الجاهلية من قول او - [01:19:02](#)

علم فهو محرم. والدليل الثالث هو حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلی لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:19:32](#)

من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا. فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله فان اعتقد ان النوع هو سببه فهو كفر اكبر اعتقد ان النوع هو مسببه. يعني الذي قام به فان اعتقد ان النوع - [01:19:52](#)

هو مسببه فهو كفر اكبر لانه شرك في الربوبية. وان لم يعتقد كونه مسببا بل جعله سببا هو من ايش؟ الاصغر. طيب الذي هنا من الاقبر او الاصغر الذي في الحديث اللي عندكم اصغر ام اكبر - [01:20:22](#)

السعید كيف لا هذا يقول هو اصغر لانهم صلی مع النبي صلی الله عليه وسلم ولم يأمرهم باعادة الصلاة لانهم لو كانوا كفر اكبر كان تجنن تجديد اسلامه تقصد. لكن الصلاة كافية في تجديد الاسلام - [01:20:58](#)

طيب اذا كانت باء السلوکية مطرنا طيب النبي صلی الله عليه وسلم قال مؤمن بي كافر. يعني ايش؟ كافر كفر اصغر يعني يطلق فلان كافر يعني كافر نعم هذا هو الصحيح. الصحيح ما قال الاخ خالد ان الكفر هنا كفر اصغر لانهم قالوا مطرنا - [01:21:30](#)

بنوء يعني بسبب نوع كذا ولو كانوا يقصدون انه مسبب لقالوا العرب وش يقولون؟ امطرنا نوع كذا وكذا. فالكفر هنا كفر اصغر لا مصير عن ذلك في الدلالة اللغوية وهو الذي - [01:22:06](#)

به الشیخ سلیمان بن عبدالله في التیسیر خلافا لما عليه کثیر من شرایح الکتاب. لانه لم لو ارادوا انه مسبب مستقل قالوا امطرنا او كذا بل هم ارادوا کونه سببا فقالوا مطرنا بسبب كذا وكذا. وبه تعلم ان اسم الكافر قد - [01:22:26](#)

يطلق على الكافر كفر اصغر او لا؟ صحيح ولا لا؟ بهذا الحديث اذا قول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون. متمحظ في الدلالة على الكفر الاقبر او محتمل - [01:22:46](#)

محتمل. لان الكفر الاصغر فاعله يسمى كافر. والكافر الاقبر يسمى ايش يسمى ايضا كافر. فاذا اردت ان تجزم بان المراد هنا هو الاصغر او الاقبر لابد ان تأتي بدلیل خارجي - [01:23:06](#)

واضح ولا لا؟ نحن نتكلم عن فهم الایة دون تمام معناها وتحریرها لكن قول من قال فاولئک هم الكافرون وقال الكافر لقب لا يطلق في الشرع الا على من كان كفر اكبر كيف؟ هذا الشرع سماه كافر و فعله شرك - [01:23:26](#)

اصغر لابد ان تعرفوا دلائل الالفاظ الشرعية فظلا عن الدلالة اللغوية وهذا من مظائق النظر في العلوم فان من الناس من قد يفهم مؤداها اللغوي لكن يبقى مؤداها الشرعي. فحتى تفهم المؤدى الشرعي لابد ان - [01:23:46](#)

تستقر وفي قلبك معارف الكتاب والسنۃ. فتجزم ان الخطاب الشرعي اذا اطلق او تصرف او اراد فانه يريد معينا وانما يمكن هذا بجمع النظائر مع النظائر. اتبع النظير بالنظير بالنظير فيستقر عندك - [01:24:06](#)

معنى ظاهر مثاله قوله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. حبك لأخيك ما تحب لنفسك واجب او مستحب ابو هادي. ليش طيب والایمان الكامل يكون بالمستحبات - [01:24:26](#)

اه لماذا؟ نقول لان القاعدة لا يأتي نفي الایمان الا فيما هو واجب صرخ بذلك شیخ الاسلام ابن تیمیة في كتاب الایمان ابن رجب في فتح الباری فدلالة التركيب الخطابي بتتبعه تفید - [01:25:02](#)

القاعدة ومن فهم القواعد سهل عليه الحكم في افراد المسائل. ومن لم يفهم القواعد اختلطت عليه المسائل ولذلك ابن سعد قال في منظومته فاحرص على فهمك من قواعد جامعة المسائل الشوارد لتلتقي - 01:25:22

في العلم خير مرتقى وتقتفي هذا اهم شيء سبل الذي قد وفق فسبل الموفقين للبد تكون ان تكون باخذ القواعد اما الذي يأخذون بالمسائل مثل الذين يصنفون في مسألة حادثة من الدواهي الداهية فهم الان - 01:25:42

فيها بتأثير المسألة دون استقرار القواعد في قلوبهم. فيأتي ويقرر المسألة باعتبار ما عن له في الحادثة الواقعه دون معرفة قواعد الشريعة المستقرة المضطربة فيقع الخلل فيها. ولهذا فرق بين كلام العلماء الراسخين وبين كلام المصنفين في المسائل باعتبار حدوثها. ولذلك من - 01:26:02

المبادرة والتهافت على الكتب المصنفة في مسألة ما حال وقوعها. لانها تحول بين اصحابها فضلا عن غيرهم عن فهمها كما ينبغي. فتقطع مسألة ثم يبدأ بعض الباحثين ببحثون ثم ينتجون - 01:26:32

قولا يعتقدونه فيسيئون الى انفسهم ويخطئون فيما ارادوه من نصح الناس. لكن العالم الراسخ الذي رسخت له القواعد وثبتت وصارت واضحة بينة. فالمسألة مستقرة عنده قبل وقوع ايش النازلة واما الذي يأتي فالمسألة عنده حادثة ولذلك - 01:26:52 يخطئ في بيان مناطها الذي علق به الحكم فيخطئ في الفتوى. لان المسألة عنده غائبة اصلا غير مستقرة مثاله وقعت حادثة احداث سبتمبر فتكلم بعض العلماء في ما وقع وانه من الاحاديث المؤلمة - 01:27:22

وعزى من عزى. لاؤئك فكتب بعض الناس وريقات في بيان كون هذا كفرا لانه من موالة الكافرين. وقال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقي. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:27:52 لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. وقال تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذكر احاديث البراءة ثم التفريع فمن عز هؤلاء الكفارة فيها الكاهن فانه خالم اقتضى البراءة الان الكلام يقرأه الواحد يقول والله يا خي صحيح الله يحذر ويقول براءة واحاديث - 01:28:22

النتيجة الواقع في الظلال. ولذلك انا قال لي احد الاخوان نحن نذكر مثل هذا حتى تستفيدوا ولا يقتضي هذا ان نرضى عن كل ما يقع من كل وجه ما نتكلم تنظير عن واقعنا نتكلم عن فهم الدين. قال لي احدهم - 01:28:52

في هذه المسألة قال تعزية الكافرين كفر. فقلت له انا اذا ام احمد كافر لانه في رواية عنه يرى جواز تعزية الكافر. فلما قلت له الامام احمد استعظام ذلك. قال لا - 01:29:12

الامام احمد ليس بكافر. فصارت المسألة معلقة بالمؤثر. امريكا واحاديث سبتمبر والامام احمد ليس الدليل لكن لو ان الانسان درس قبل ذلك وذكر ان بعظ وعرف ان بعظ اهل العلم يرى العموم لحديث من عز مصابا وان الكافر - 01:29:32

ليندرج في هذا لما كانت عنده المسألة من مسائل البراء والولاء لكن الغلط في تأصيل المسألة عند حدوثها وعدم وجود علم قل في السابق هو الذي ينتج مثل هذه الاقوال. اقول هذا لبيان الاصل لان النظر الى افراد المسائل فقد يكون لنا اختيارات فيها خلاف ما ذكرت لكم من - 01:29:52

من اختياراته لكن اقصد ان تناول مسألة ما عند حدوثها دون استقرار القواعد من قبل يؤثر في الحكم الناتج عنها. ولذلك السلامه للانسان في الفتنه ان يسكت. والا يستعجل والامر كما قال الشاعر ستعلم اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار؟ وما يفعله العبد من السكوت - 01:30:12

يلاحظ فيه دين الله ولا يلاحظ فيه الخلق. وانما يريد ان يسلم له دينه دون التفات الى مؤثرات الخلق فمن يظن ان السكوت خوف؟ والكلام شجاعة ليس بالضرورة ان يكون صحيحا - 01:30:42

ان يكونوا السكوت ديانة والكلام خيانة. وهذا واقع. بعض الناس قد يتكلم خيانة في الدين بارادة الایقاع والارصاد للمؤمنين فيتكلم بمثل هذه الكلمات التي يتكلم بها على اراده نفع الناس في - 01:31:02

وهو في الباطن يريد الاضرار بهم من وجه او اخر. فالابد ان تعرف هذا الاصل كي يستقيم لك دينك. جر هذا الكلام مقصود اصبح من

عبدي مؤمن بي وكافر وان كافر تطلق على صاحب الكفر الاكبر وتطلق على الاصغر - [01:31:22](#)

والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه نعم احسن الله اليكم. في مسائل الاولى تفسير اية الواقعة. الثانية ذكر الرابع التي من امر الجاهلية - [01:31:42](#)

الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من من الملة. الخامسة قولوا اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن لليامان في هذا الموضع - [01:32:20](#)

السابعة التبطل من كفره في هذا الموضع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا ولقد صدق نوء كذا وكذا. قوله رحمة الله الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا - [01:32:40](#)

لأنهم لا يريدون ان النوع انزل المطر بل نزل بسببيه. وهذا معنى ما في اللفظ الآخر مطرنا بنوء كذا وكذا. فالباء للسببية. ولو ارادوا معنى الخلق والايجاد لقالوا امطرنا نوء كذا وكذا. وبه تعلموا ان كفرهم وشركهم هنا من الاصغر - [01:33:00](#)

لا من الاكبر. واضافة الاحوال والاهوية الى وتقع على ثلاثة اتجاهات. الاول اضافة تسبيب وهذا ايش اكبر ولا اصغر اكبر انه هو المسبب. والثاني اضافة سببه وهذا لا مهوب كذا اي مهوب كذا اصغر مهوب كذا - [01:33:30](#)

اصغر عظيم اصغر اي العبارات مؤدية واحد من اخواننا وش عندكم دروس؟ قال والله عندنا دروس توحيد ما توحيد لا مو توحيد وما توحيد لكن هو ان مثل هذه المسائل يجعل الحركات ما تبالي - [01:34:21](#)

اضافة اضافة ظرف اضافة ظرف وهي اذا يعني على ارادة انه ظرف بهذا الحال. مثلا سهيل ظرف ببراد الليل وقدوم المطر من بعده هذا جائز. نعم. التاسعة هذا شرح ولا لا - [01:34:41](#)

هذا شرح. نعم. احسن الله اليكم. التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيد النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية - [01:35:11](#)

مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من عبادته. بل هي اصلها فبكمالها يكمل توحيد العبد. وبنقصها ينقص والمراد بالمحبة هنا المحبة المقتضية لتأليه القلوب لله. وتعظيمها له نعم احسن الله اليكم. وقوله قل ان كان اباوكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله - [01:35:41](#)

اية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وله ما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله ان يكون الله - [01:36:37](#)

الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لا يزن احد حلاوة الایمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال من احب - [01:36:57](#)

في الله وبارك في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناول ولایة الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الایمان كانت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عائمة فانما تناول فيها ظبطين لكن الافضل قراءة تكون على الفتح - [01:37:17](#)

ولایة الله بذلك لانها في هذا المعنى بالفتح اتفاقا وبالكسر اختلافا. القراءة على المتفق اولا فانما تناول ولایة الله بذلك فانما تناول ولایة الله بذلك ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - [01:37:37](#)

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة في ستة ادلة - [01:37:57](#)

فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه - [01:38:17](#)

هم كحب الله فذكر ان حال المشركين ان من حال المشركين اتخاذهم الة يحبون انها كحب الله. فيسرونها بالله في المحبة والتعظيم. فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فهو من المشركين. وعمله شرك - [01:38:37](#)

اكبر والاخير في قوله والذين امنوا اشد حبا لله فذكر ان المؤمنين يخلصون محبتهم لله. فلا يشركون فيها فمدحهم بكمال المحبة

والخلاص فيها. والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الاية وجلالته على مقصود الترجمة ما فيها من الوعيد. في -

01:39:07

عن الاباء والابناء والاخوان والازواج والعشيرة والاموال والتجارة والمساجد احب الى النفوس من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجihad في سبيله فتوعدهم الله بقوله فيها فتربصوا حتى يأتي الله بامرها. اي -

01:39:47
انتظروا ما يحل بكم من العقاب. فالتربيص موضوع للدلالة على الوعيد بالعقاب. فمن احب هذه الاعراض المذكورة من الاباء والابناء والاخوان والازواج الى اخره محبة يتأنه فيها القلب لها ويعظمها -

01:40:17
كمحبة الله فليس له الا العقاب الشديد لانه اشرك في محبته لربه. وحب الرسول صلى الله عليه وسلم وما امر الله به من الاعمال مندرج في محبته. ولذلك ذكر في الاية معه. لانه ما -

01:40:47
يتأنه به القلب لله ويتعبد به له. فحبك للنبي صلى الله عليه وسلم احب جهاده في سبيله مندرج في حب الله عز وجل. فالحب فيه حب تأليه وتعظيم لانه ما امر الله عز وجل به -

01:41:07
والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في نفي كمال الايمان. ولا ينفي الايمان الا في ترك واجب -

01:41:27
عن العبد حتى يكون الله حتى تكون محبة رسوله صلى الله عليه وسلم احب الى العبد من ولده ووالده والناس اجمعين. ومحبة الرسول كما من محبة الله لان الله تعبدنا بها. وبها تكمن محبة العبد -

01:41:47
لربه عز وجل والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه الحديث متفق عليه. ودلالته في تعليق وجدان حلاوة الايمان بان يكون -

01:42:17
الله ورسوله احب اليه من سواهما مما سواهما. ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم تابعة لمحبة الله ففيه التنبية على ما يكمن به الايمان من محبة الله عز وجل. والدليل -

01:42:37
قامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله الى اخره. رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهما -

01:42:57
في قوله من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناول ولایة الله بذلك فعد اعمالا تتحقق بها ولایة الله المتضمنة لمحبته لعبد مرد جميع هذه الاعمال الى محبة الله لانه هو الذي امر بها. وثانيهما في قوله ولن -

01:43:17
عبد طعم الايمان حتى يكون كذلك. فعلق وجدان طعم الايمان عليها. فهي مما يكمل به الايمان لتقويتها محبة الله عز وجل في القلب والدليل السابع اثر ابن السادس والدليل السادس اثر ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب -

01:43:47

قال المودة رواه ابن جرير بسند صحيح. ومعناه تقطعت بهم المودة اي المحبة التي كانت بينهم من المتبوعين واتباعهم. ممن كان يزعم ان محبتهم تنفعهم واتخذوهم اولياء من دون الله -

01:44:17

فلم ينتفعوا بهم بل تبرأوا بهم وتقطعت بهم الاسباب التي توصلهم الى النجاة فيه ابطال محبة غير الله. لانها لا تتفع في الاخرة. بل له عذاب عظيم نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة. الثانية تفسير اية براءة. الثالثة -

01:44:37

وجوب محبته صلى الله عليه وسلم عن النفس والاهل والمال قوله رحمة الله الثالثة تقديم وجوب ومحبة محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته صلى الله عليه وسلم -

01:45:07

نعم احسن الله اليكم. الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. ولكن يدل على ايش؟ على وجوب المذكور المنفي. يعني لا يؤمن احدكم هذا يدل على ايش -

01:45:27

لا يدل على خروجه اذا نفي عنه الايمان لا يدل على خروجه على كل حال. ولكن يدل على ان ما تضمنه النفي انه امر واجب كما سبق ذكره. نعم. الخامسة ان الايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها -

01:45:47

اعمال القلب الاربع التي لا تناول ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم طعم الایمان الا بها السابعة فهم الصحابة للواقع. فهم الصحابة

الواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا - [01:46:07](#)

الثانية تفسير وقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله شديدا قوله التاسعة ان من المشركين من يحب الله جبارا

شديدا لقوله تعالى يحبونهم كحب الله فهم يحبون اندادهم مثل محبة الله. وفيهم من يظهر لتلك الانداد محبة شديدة - [01:46:27](#)

ويسيوي محبتهم بمحبة الله. فتكون محبته لله شديدة. كما محبته لاولئك الانداد شديدة. احسن الله اليكم. العاشرة نعيد على من كانت

الثمانية وعنه احب من دينه. الحادية عشرة ان من اتخاذ ندا تساوي محبته - [01:46:57](#)

الله فهو الشرك الابكر. باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولئكه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة

بيان ان خوف الله من العبادة. وخوف الله شرعا هو هروب القلب الى الله - [01:47:27](#)

ذعرا وفزوا احسن الله اليكم. وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الله الاية

وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب - [01:47:57](#)

الاية وعنابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا اني من ضعف يقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم

على ما لم يؤتيك الله. ان رزق الله لا يجرؤ حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن - [01:48:25](#)

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضا عنه الناس

ومن التمس خير الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه - [01:48:45](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان الاية ودلالته على

مقصود الترجمة في تعليق الایمان على الخوف منه بقوله خافوني ان كنتم مؤمنين. وما علق عليه الایمان فهو عبادة. والدليل الثاني

في قوله تعالى - [01:49:05](#)

الا الدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم يخش الا الله فالخشية خوف مقررون

بعلم. وجعلها الله عز وجل من وصف عامل مساجد الله مدحها لهم. بعد ان نفها عن المشركين - [01:49:35](#)

فهي من عبادات المؤمنين. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله الاية. كيف دلالة هذه الاية على مقصود الترجمة

مقصود الترجمة ايش؟ الخوف من الله. بيان ان الخوف من الله؟ عبادة. طيب كيف تدل هذه الاية على ذلك - [01:50:05](#)

ها يا نديروكيف استفدت انه جعله مساويا؟ من اين في الاية انهم جعلوه مساويا كعذاب الله يعني مثل عذاب الله. طيب اذا جعل

فتنة الناس مثل عذاب الله. يكون كيف سبب الخوف عبادة - [01:50:48](#)

لهذا شيء لله جبته انت من الدليل الخارجي انا اريد من الاية. ها يا اخي احسنت لكن فعل المنافقين فعله على اي وجه؟ على خوف

الضرر ولا على اراده التألف والتعظيم - [01:51:21](#)

لا خوف للظالم ما صار عبادة. صار تأله وتعظيم. وهذا يستفاد من التركيب الذي في هذه الاية. نقول ودلالته على مقصود الترجمة انها

تتضمن ذم من جعل فتنة الناس لما من جعل فتنة الناس كعذاب الله لخوف منهم ان ينالوه بما يكره - [01:51:59](#)

وذلك من جملة الخوف من غير الله. وهذا التركيب في القرآن ومن الناس من يقول امنا موضوع للدلالة على اي منافقين هذا من

التركيب الخطابية موضوع للدلالة على المنافقين. فدل على ان الخوف هنا - [01:52:29](#)

خوف تأله وتعظيم. فهم خافوا لحوق الضرر منزلة جعله خوفا وتأليه وتعظيم فاعتقدوا بهم كما لا القدرة على الحاق الضرر بهم وجعل

ذلك لغير الله كفر اكبر. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدي مرفوعا. ان - [01:52:59](#)

من ضعف اليقين الحديث. يجوز الظم والفتح لكن الضم احسن. الحديث ولم يعزه المصنف وهو عند ابي نعيم الاصفهاني في كتاب

حلية الاولى واسناده ضعيف جدا. والصواب انه من كلام ابن مسعود واحظ فيه بعض الرواية فرفعه. والموقوف ايضا - [01:53:29](#)

في اسناده ضعف لكن كونه موقوفا اصح من كونه مرفوعا. ودلالته في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وهو

قوله تعالى اذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وضعف اليقين يكون بضعف الایمان - [01:54:03](#)

وانما يضعف الايمان بترك واجب او فعل محرم والمؤثر فيه ها هنا هو فعل المحرم. لانهم اثروا رضا المخلوقين على رضا الله. فيدخل في نوع من الشرك. نعم والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله [ال الحديث - 01:54:33](#)

رواه الترمذى والعزى اليه من اولى من ابن حبان. واختلف في رفعه ووقفه والوقف اصح والله اعلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الله من التمس رضا - [01:55:15](#)

ناسى بسخط الله سخط الله عليه واسخط الناس. وهو في معنى الحديث السابق لتضمنه ذكر عقوبة من اثر رضا المخلوق على [الخالق. وهو سخط الله عليه واسقاط الناس عليه فعاقبه الله بنقىض قصده. والعبد ينبغى ان يخلص خوفه - 01:55:35](#)

المشتملة على تأله القلب لله وحده. فاذا صرفة الى غيره كان في ذلك نوع شرك ومنه ملتمس رضا الناس بسخط الله سبحانه وتعالى [فوجع في نوع من التشريك باعتبار لهذا المعنى نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران - 01:56:05](#)

الثانية تفسير اية براءة الثالثة تفسير اية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى الخامسة علامه ضعفه ومن ذلك هذه الثالثات.

[السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض السامعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة ذكر عقاب من تركه. وبهذا - 01:56:35](#)

شرح هذه الابواب شرحا يفتح الموصد ويبين المقصود اللهم انا نسألك علما في يسر في علم وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين

[وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:57:05](#)